

الديوانية في الكويت منتدى سياسي وثقافي واجتماعي، وملتقى دوري لمناقشة أهم قضايا الساعة وفيها يصنع جزء من تاريخ الكويت على جميع الأصعدة.

«الأنباء» ومن منطلق حرصها على نقل نبض الشارع وآراء الشعب في القضايا التي تشغل المواطنين تخصص صفحة أسبوعية تصدر كل أحد لزيارة إحدى دواوين الكويت ورصد هموم وشجون روادها، وصولاً إلى نقل أمين لهذه الهموم.



(كرم دباب)

رواد مخيم الحفيظ يتذمرون من المصانع

الديوانية انتقلت إلى المخيم وانتقل معها الهم البيئي في ضاحية أم الهيمان

رواد مخيم الحفيظ: لا نريد إلا أن نتنفس هواء نظيفاً

معالجة المشكلة اما بنقل سكان منطقة أم الهيمان إلى مناطق آمنة او نقل المصانع او تخفيف أثرها التلوثي، مشيراً إلى أن مشكلة هذه المنطقة متراكمة وقديمة حيث زج فيها المواطنون للسكن رغم تأكيد المختصين بالشان البيئي أنها غير صالحة للسكن.

نوح حكومي

من جانبه شدد نواف محمد على أهمية استمرار الحكومة بهذا النهج الذي أصاب ضاحية أم الهيمان وهو اغلاق المصانع القريبة من هذه الضاحية وذات الاحمال الثقيلة في تلويت وتدمير البيئة واخضاعها بصورة مستمرة للرقابة والتفتيش وانزال العقوبة في حق المخالفين لقاتنون البيئة والاشترطات المنصوص عليها في عمل الهيئة العامة للبيئة، وما قامت به الحكومة من خطوة تحسب لها، وما هي الا البداية على طريق الألف ميل لإنقاذ البيئة الكويتية التي تدمر يوماً بشكل مبرمج، ولا سيما ما يعانيه أهالي أم الهيمان من أطفال وكبار السن ونساء، وما ينعكس عليهم من آثار خطيرة تمس صحتهم، هذه الخطوة مشجعة، وستتابع الهيئة العامة للبيئة، وكذلك المجلس الأعلى للوصول إلى بيئة نقية صافية لأهالي أم الهيمان وانقاذهم من السموم القاتلة.

كارثة صحية

وقال عبدالله فهيد ان أم الهيمان كارثة صحية ضحيتها آلاف المواطنين ولا نواب أم الهيمان ولا غيرهم تحركوا بشكل جدي لانقاذهم من خطر التلوث وحماية البيئة ذابحة نفسها ليل نهار تحمي الحيازة الجراثومية والحشيرية والحيوانية اما البشرية فليس في قاموسها ولا في قاموس الحكومة النائمة في العسل بفضل نواب مجلس الشعار فهم لا يفقهون ان مدينة كاملة يسكنها يتعرضون للموت البطيء والحكومة ولا كأنها تعلم، فلتخرج المليارات المحتفظة بها لتنتقد شعبيها من هذا التلوث، فكلنا من سكان العراق وليس من اهل الكويت.



محمد الحفيظ يتحدث للزميل حسين البريكان



عبدالله سويد



نواف محمد



م. أحمد الشريع

- ◆ **الشريع: دراسات «الصحّة» في 2009 تثبت إصابة 8074 مواطناً بالربو والحساسية**
- ◆ **الحفيظ: أهالي أم الهيمان مصممون على أنه لا حل إلا بإزالة المصانع أو إزالة المنطقة**
- ◆ **فهيد العجمي: ارتباط أم الهيمان بالمصانع والتلوث خفّض أسعار المنازل**
- ◆ **عبدالله سويد: ما نعانيه هو نتيجة ضعف القرار الحكومي وسوء التخطيط والتخبط الإداري**
- ◆ **نواف محمد: إغلاق المصانع ضرورة وإلا فيجب إخضاعها بصورة مستمرة للرقابة والتفتيش**

المنطقة في حاجة إلى خط مشاة، وتشجير وصالة أفراح، فأخواننا قاموا بالمطالبة بإزالة المصانع لأنها الأهم وهذا ما يجعلنا نترك المطالب الأخرى، فنحن نطالب الحكومة المؤقرة بالنظر إلى معاناة أهالي المنطقة ولا نريد سوى الهواء النقي أو بالأحرى لا نريد إلا العيش في هذه الحياة.

أمراض مختلفة

أما عبدالله سويد فقال ان ضاحية علي صباح السالم هي ضحية ضعف القرار الحكومي وسوء التخطيط ونتج عنها مشكلة التلوث التي تسببت بأمراض مختلفة مثل الربو والسرطان الامر الذي يستوجب

نريد العيش بأمان واستقرار، وليس هناك حل وسط اما ازالة المصانع او ازالة ام الهيمان، لأننا تعبنا من المطالبات وذكر ان نسبة التلوث في ام الهيمان الآن 700٪ وهذا رقم مخيف وخطير. كما تمنى ان يخرج من هذه المنطقة نائب لكي يحس ويشعر بالم أهالي منطقتهم، ولكي نتحرر من هذه المشكلة التي حاصرتنا سنين طويلاً.

انخفاض أسعار المنازل

من جانب آخر أكد فهيد العجمي ارتباط المصانع والتلوث بأم الهيمان وهذا ما أدى إلى انخفاض أسعار المنازل في أم الهيمان، كما طلب من المسؤولين النظر في حال أهالي المنطقة، وذكر العجمي بان

الذكور والاناث.

هواء نقي

وبدرة طالب محمد الحفيظ بلقاء المسؤولين لشرح معاناتهم لحل المشكلة التي أصبحت تراكمية، وذكر الحفيظ ان ما يقوم به بعض النواب هو ذر للرماد في العيون فقط لا غير، فهذه قضية إنسانية وكذلك الوزراء حيث يأتينا أكثر من وزير ويعدننا بالانجازات ولا يفي بوعده، فنحن نشاهد المسؤولين النظر للمشكلة جدياً لتفهم معاناتنا. وأضاف: أهالي أم الهيمان لا يريدون شيئاً فالبعد رضينا به وكل الأمور كذلك لكن ان نحرم من الهواء النقي فلا والف لا، فحالتنا مثل حال الشعب الكويتي

التي تنتاب المعرضين للتلوث الكهرومغناطيسي يلجأ السهر والارق لأن زيادة إيقاع العمل بالمخ يحول دون استرخاء الجسم ويحرم الفرد من النوم وبالتالي استرداد نشاطه وقواه، وقد لاحظ الباحثون على مدى طويل زيادة الإصابة بسرطان الدم عند الأطفال الذين تقص منازلهم بالقرب من أبراج وخطوط الضغط العالي. وهناك أرقام ونتائج من خلال دراسة خاصة بوزارة الصحة لعام 2009 تثبت بالدليل الذي لا لبس فيه مدى تأثير التلوث البيئي بأم الهيمان من واقع أرقام المرضى المترددين على المراكز الصحية، حيث ان هناك 8074 مريضاً بالربو والحساسية من

الكهرومغناطيسي حيث ان الضاحية محاطة بخطوط الضغط العالي، وذكر ان هذا التلوث له تأثيرات مدمرة على الانسان كما اثبتت التقارير والابحاث الطبية، ولقد توصل عدد كبير من العلماء بعد التجارب والدراسات العلمية الدقيقة إلى ان الاقتراب من اعمدة معدات الإصابة بسرطان الدم واورام المخ واجهاض الحوامل، كما اثبتت دراسات طبية عديدة في علوم الطب الوبائي الاحصائي التاثيرات الحيوية الضارة المحتملة لتعرض جسم الانسان للحقول الكهرومغناطيسية ولقد تبين ان الازهاق النفسي والعصبي هو الظاهرة الأولى

بمصادر تلوث كثيرة ومتعددة والدراسات جميعها اثبتت مدى تدهور الوضع البيئي في المنطقة والذي وصل إلى الحدود القصوى المسموح بها، وقال ناشد المسؤولين في الجهات الرسمية مثل الهيئة العامة للبيئة والهيئة العامة للصناعة أن يقوموا بواجبهم في مراقبة المنشآت الصناعية القائمة ومدى التزامها بالمعايير البيئية بعد التشغيل، حيث تعاني المنطقة بشكل مستمر من العديد من الانبعاثات الغازية والمصاحبة لروائح صناعية.

الضغط العالي

واضاف الشريع ان المنطقة تعاني ايضا من التلوث البيئي

في البداية أكد م.احمد الشريع رئيس اللجنة البيئية لضاحية علي صباح السالم ان ضاحية علي صباح السالم تعاني من تلوث بيئي هوائي وكهرومغناطيسي منذ انشائها والى الآن مما أثر على صحة المواطنين بالضاحية، مؤكدا ان المواد الكيميائية التي تنبعث من المصانع مثل الفورملدهايد والجزئين والتايرين والتولوين، واكاسيد الكبريت والفينول وغيرها من المركبات الكيميائية وتأثيرها لن يكون على الجيل الحالي وإنما على الأجيال القادمة وقد تسبب في تشوه جيني.

تدهور بيئي

وذكر الشريع ان المنطقة محاطة



أين الرقابة على المصانع الخالقة؟



السموم القاتلة تنبعث من المنطقة مسببة الأمراض للأهالي